العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

مدى تضمين مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة: دراسة تحليلية

م.م يوسف محسن مطر علي
جامعة ساوة الاهلية
mtrywsfmhmd192@gmail.com

الملخص

استهدف البحث الحالي الكشف عن مدى تضمين مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي الحالي. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث قام الباحث ببناء اداة تحليل معيارية (بطاقة تحليل) تضمنت المؤشرات الاجرائية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام، وتم التأكد من صدقها الظاهري والمنطقي عبر عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما تم التحقق من ثباتها عبر الزمن وعبر المحللين الخارجيين محققة نسبا مرتفعة ومقبولة تربويا. وتالف مجتمع البحث وعينته من كتب اللغة العربية الرسمية للصفوف: الاول، والثاني، والثالث المتوسط بكافة اجزائها ومحتواها القرائي والانشطة والتدريبات التابعة لها، واعتمدت "الفكرة" كوحدة للتحليل والرصد.واظهرت نتائج التحليل الاحصائي تفاوتا ملحوظا وضعفا عاما في درجة تضمين هذه المهارات المعاصرة داخل المحتوى الدراسي؛ حيث نالت مهارات التكنولوجيا تقييما متدنيا واقتصر وجودها الهامشي على التوجيهات الملحقة بالأنشطة، في حين سجلت مهارات المعلومات حضورا متوسطا عبر اسئلة المطالعة التقليدية. وفي المقابل، كشفت النتائج عن تدن حاد وشبه انعدام في مؤشرات الثقافة الاعلامية والوعي النقدي تجاه تفكيك الخطاب وفحص مصداقية الاخبار الرقمية، مما يعكس غياب الرؤية التكاملية في دمج مهارات القرن الحادي والعشرين داخل بنية المنهج اللغوي. وفي ضوء ذلك، تقدم البحث بجملة من التوصيات الاجرائية، ابرزها ضرورة مراجعة وتطوير كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق وتطعيمها بنصوص وانشطة حية تنمي الكفايات الرقمية والاعلامية لدى الناشئة، الى جانب تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية مكملة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب اللغة العربية ، المرحلة المتوسطة ، مهارات التكنولوجيا ، الثقافة الاعلامية.

The Extent of Integration of Technology, Information, and Media Skills in Arabic Language Textbooks for the Intermediate Level: An Analytical Study

SAWA University
A.L. Yousef Mohsen Matar Ali

Abstract

This research aimed to investigate the extent to which information, communication, and media (ICT) skills are incorporated into the Arabic language textbooks for the intermediate level prescribed by the Iraqi Ministry of Education for the current academic year. To achieve this objective, the research adopted a descriptive approach using content analysis. The researcher developed a standardized analytical tool (an analysis card) that included procedural indicators for ICT skills. Its face and logical validity were confirmed by presenting it to a group of experts and reviewers. Its reliability over time and through external analysts was also verified, achieving high and educationally acceptable levels. The research population and sample consisted of the official Arabic language textbooks for the first, second, and third intermediate grades, including all their parts, reading content, activities, and exercises. The "idea" was adopted as the unit of analysis and observation. The results of the statistical analysis showed a significant disparity and a general weakness in the degree to which these

contemporary skills are incorporated within the curriculum. Technology skills received a low rating and their presence was limited to marginal instructions attached to the activities, while information skills recorded a moderate presence through traditional reading questions. Conversely, the results revealed a sharp decline and near absence of media literacy indicators and critical awareness regarding deconstructing discourse and examining the credibility of digital news. This reflects a lack of an integrated vision for incorporating 21st-century skills within the language curriculum. In light of this, the research offers several procedural recommendations, most notably the need to review and develop Arabic language textbooks for the intermediate level in Iraq and enrich them with engaging texts and activities that cultivate digital and media literacy skills among young people. The research also proposes further research to complement these findings.

Keywords: Content analysis, Arabic language textbooks, intermediate level, technology skills, media literacy.

مقدمة

تعد التربية اداة المجتمعات الحية في مواجهة التحديات ومواكبة التحولات، ولما كان العالم المعاصر يمر بطفرات تكنولوجية ومعلوماتية متلاحقة غيرت وجه الحياة الانسانية، فقد وجد الفكر التربوي نفسه امام ضرورة حتمية لإعادة صياغة منطلقات واهدافه. ولم يعد مقبولا ان تقتصر النظم التعليمية على تزويد المتعلمين بالمعارف النظرية الجافة او المهارات التقليدية؛ بل بات لزاما عليها التوجه نحو تمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تضمن لهم القدرة على التكيف مع مستجدات العصر الرقمي، والتعامل الفاعل مع التدفق المعرفي المتسارع بكفاءة ومسؤولية. وتتربع مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام على عرش هذه الكفايات المعاصرة، حيث تشكل في مجموعها حصنا فكريا وثقافيا يتيح للمتعلم الحديث القدرة على استرجاع البيانات بدقة، ونقد الرسائل الاعلامية الموجهة اليه بوعي، وتوظيف الادوات التقنية في عملية التعلم الذاتي والتواصل الانساني الراقي. ان هذه المنظومة المهارية لم تعد ترفا تعليميا، بل غدت ضرورة وطنية لانتاج جيل يمتلك المواطنة الرقمية والوعي النق \دي الذي يحميه من مظاهر التضليل الفكري او الاستهلاك السلبي للمحتوى الرقمي المنتشر عبر وسائل التواصل والانترنت.

وفي خضم هذه التحولات، تبرز المناهج الدراسية بوصفها الاداة التنفيذية والترجمان الفعلي لغايات الفلسفة التربوية؛ وتكتسب كتب اللغة العربية -على وجه الخصوص- في المرحلة المتوسطة اهمية استثنائية في هذا الصدد. فاللغة ليست مجرد قواعد اعرابية جامدة او نصوص ادبية تحفظ للاستظهار، بل هي وعاء الفكر، ووسيلة التواصل الاساسية، والمحضن التربوي الانسب الذي يمكن من خلاله دمج وتمرير مهارات الثقافة الرقمية والاعلامية عبر الانشطة اللغوية والقرائية والانشائية، بما ينعكس ايجابا على بناء الشخصية المتكاملة لطلبة هذه المرحلة العمرية الحرجة.

وانطلاقا من الرؤية التطويرية التي تسعى وزارة التربية العراقية الى ارسائها في مناهجها الدراسية، تأتي هذه الدراسة التحليلية لتسلط الضوء على واقع كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، مستخدمة اسلوب تحليل المحتوى كأداة علمية رصينة للكشف عن مدى تضمين هذه المهارات الحيوية (التكنولوجيا، والمعلومات، والاعلام) في محتواها الدراسي. ويسعى البحث الحالي الى تقديم تشخيص دقيق وخارطة طريق موضوعية تبرز مواطن القوة والضعف في تلك الكتب، وتضع بين ايدي مصممي المناهج والمشرفين التربويين مؤشرات علمية تسهم في تطوير المناهج العراقية وتحديثها بما يتوافق مع مقتضيات العصر ورؤى التربية الحديثة.

مشكلة البحث

تشهد النظم التعليمية تحولا متسارعا نحو تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا سيما مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام، لما لها من دور في اعداد المتعلمين للتعامل مع البيئة الرقمية المعاصرة.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

ومع ذلك، ما زال التساؤل قائما حول مدى تضمين هذه المهارات في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ومدى توافق محتواها مع المتطلبات التربوية الحديثة.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في مواكبته للتحولات التربوية العالمية التي تؤكد ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، ولا سيما مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام ، لتمكين المتعلمين من التعامل الواعي والناقد مع التدفق الرقمي المعاصر.

وتكتسب هذه الدراسة قيمتها العلمية والعملية من طبيعة المادة المستهدفة (اللغة العربية) بوصفها اداة الفكر والتواصل، وعبر التركيز على "المرحلة المتوسطة" التي يتبلور فيها الوعي الفكري والاجتماعي للطلبة.

وتتجلى الاهمية التطبيقية في تزويد مطوري المناهج في وزارة التربية العراقية بمؤشرات علمية دقيقة واداة تحليل معيارية تكشف عن واقع تضمين هذه المهارات (نقاط القوة والضعف) في الكتب المقررة، مما يسهم بشكل مباشر في تطوير المحتوى الدراسي، ويفتح في الوقت ذاته افاقا جديدة امام الباحثين والمشرفين لاثراء المكتبة التربوية والدراسات التحليلية المستقبلية.

اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى تحقيق جملة من الاهداف المترابطة، تبدا بتحديد مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة، وبناء قائمة معيارية بمؤشراتها الاجرائية لتعتمد كأداة للتحليل. ومن ثم، يهدف البحث الى الكشف عن درجة تضمين هذه المهارات فعليا في محتوى كتب اللغة العربية المقررة لهذه المرحلة، وصولا الى تحديد المهارات الاكثر حظا بالتضمين وتلك التي تعرضت للاغفال او الضعف، مما يمهد لتقديم استنتاجات وتوصيات علمية تسهم في تطوير المناهج.

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على جوانبه الموضوعية والمكانية والزمانية؛ حيث يتحدد موضوعيا بمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام دون غيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين. وتقتصر حدوده المكانية على كتب اللغة العربية الرسمية والمقررة للمرحلة المتوسطة (الصفوف: الاول، الثاني، الثالث المتوسط) الصادرة عن وزارة التربية العراقية، وذلك في طبعاتها المعتمدة للعام الدراسي الحالي . ونظرا لطبيعة البحث القائمة على تحليل المحتوى، فان الحدود البشرية تعتبر غير مطبقة في هذه الدراسة.

منهج البحث

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها، يتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب التحليلي القائ لاى م على (تحليل المحتوى)؛ كونه المنهج العلمي الملائم لتفكيك محتوى كتب اللغة العربية، ورصد وتكرار المؤشرات الخاصة بمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام، ومن ثم تبويبها وجدولتها وتفسيرها بناء على الاداة المعيارية التي سيتم اعدادها لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الاطار النظري

يمثل الاطار النظري الركيزة الفكرية والمعرفية التي تنطلق منها هذه الدراسة؛ فهو يضم القواعد والمفاهيم العلمية التي تسمح بفهم ابعاد مشكلة البحث وتفسير نتائجها لاحقا. ويسعى هذا الفصل الى تسليط الضوء على ثلاثة محاور رئيسة متكاملة:يبدا المحور الاول بتقديم رؤية شاملة حول مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث مفهومها واهميتها وتصنيفاتها التربوية. لينتقل المحور الثاني نحو تفكيك الثالوث المهاري المستهدف بالدراسة، وهو مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام، مستعرضا مؤشراتها ودورها في تعزيز الوعي الرقمي والنقدي لدى المتعلمين. ويختتم الفصل بمحوره الثالث الذي يتناول تحليل المحتوى في الدراسات التربوية، مستعرضا اسسه العلمية، وخطواته الاجرائية التي تشكل المرتكز العملي لأداة البحث الحالي.

المبحث الاول: مهارات القرن الحادي والعشرين

المطلب الاول: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين واهميتها

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

تكتسب الدراسات التي تتناول المنظومات التربوية وتطويرها اهمية بالغة في ظل التحولات المتسارعة التي يمر بها العالم المعاصر، حيث احدثت طفرة التدفق المعرفي والثورة التقنية الرابعة تحولا جذريا في بيئات العمل وبنية الحياة اليومية؛ الامر الذي جعل المؤسسات التعليمية امام تحد حقيقي يمس جوهر رسالتها، اذ تبين ان المعارف التقليدية المرتكزة على الحفظ والتلقين والمهارات الاساسية القديمة لم تعد كافية وحدها لتمكين الافراد من العيش بفاعلية والنجاح في عالم دائم التغير والتعقيد. ومن هذا المنطلق المعرفي، برز في الفكر التربوي الحديث مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين ليعبر عن حزمة متكاملة من الكفايات والقدرات العقلية، والشخصية، والتقنية، والاجتماعية التي يتعين على المتعلم امتلاكها ليكون مواطنا فاعلا، قادرا على الانتاج والابداع والمنافسة في مجتمع المعرفة المعاصر[1].

ويمكن تفكيك هذا المفهوم اجرائيا في السياق التعليمي ومناهج اللغة العربية على وجه الخصوص، بوصفه مجموعة الاستجابات الذاتية والمهارات العملية والذهنية التي يكتسبها الطالب، وتشمل قدرته على التفكير الناقد وحل المشكلات غير المالوفة، والابتكار، والتواصل الفعال مع الاخرين، والتعاون الجماعي، جنبا الى جنب مع التمكن الرقمي والاعلامي والقدرة على فرز المعلومات. ان هذه المنظومة المهارية تهدف في جوهرها الى نقل المتعلم من حالة الاستهلاك السلبي للمعلومة الى حالة الانتاج والتوظيف الذكي لها في مواقف الحياة المختلفة[2] .

وتتجلى اهمية هذه المهارات في الفكر التربوي المعاصر من خلال ابعاد متعددة؛ اولها يتصل بتلبية متطلبات سوق العمل الحديث الذي غدت وظائفه تبحث عن المرونة الفكرية والقدرة على التفكير الابتكاري والتعلم الذاتي المستمر، بدلا من البحث عن مخازن بشرية للمعلومات الجافة. وثاني هذه الابعاد يرتبط بتحقيق المواطنة الرقمية الواعية، حيث تمنح هذه المهارات للمتعلم حصانة فكرية وثقافية تمكنه من نقد وتحليل الكم الهائل من البيانات والصور والاخبار التي يستهلكها يوميا عبر شبكات التواصل والانترنت، فلا يقع فريسة للتضليل او التزييف. وثالث هذه الابعاد يكمن في اعادة صياغة ادوار العملية التعليمية نفسها، حيث يتحول الطالب بفضلها الى محور فاعل ومشارك في بناء المعرفة، بينما يتسامى دور المعلم ليكون موجها وميسرا ومصمما للبيئة التعليمية[3] .

المطلب الثاني: تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين

نظرا لتشعب مهارات القرن الحادي والعشرين وتداخلها، فقد حظيت باهتمام واسع من قبل المنظمات التربوية والباحثين، مما ادى الى تعدد الاطر والنماذج النظرية التي حاولت تصنيفها وتبويبها تيسيرا لعملية دمجها في المناهج الدراسية وتصميم الانشطة التعليمية المقابلة لها. وبالرغم من تنوع زوايا النظر الفلسفية والتربوية لهذه الاطر، الا ان هناك شبه اجماع عالمي وتربوي على تصنيف رائد يقسم هذه الكفايات الى ثلاثة مجالات رئيسة كبرى ومترابطة، يسهم كل منها في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم من الجوانب العقلية والمهنية والتقنية[4].

المجال الاول من هذا التصنيف يركز على مهارات التعلم والابتكار، وهي المهارات العقلية والتواصلية التي تشكل عصب التفكير السليم، وتضم التفكير الناقد وقدرة الطالب على حل المشكلات من خلال فحص الادلة وتقييم الاراء والتفسيرات، والابتكار والابداع الذي يتجاوز نمط الاجابة الواحدة الصحيحة الى توليد افكار جديدة واصيلة. كما يشمل هذا المجال مهارات التواصل التي تمكن المتعلم من صياغة افكاره وتعبيره عنها بوضوح، ومهارات التعاون والعمل الجماعي ضمن فرق عمل متنوعة قادرة على تحقيق الاهداف المشتركة والتحلي بروح المسؤولية الجماعية[5].

المجال الثاني يتمثل في المهارات الحياتية والمهنية، وهي الكفايات التي تضمن نجاح الفرد في بيئات العمل المعقدة والبيئات الاجتماعية المعاصرة، وتنبثق منها مهارة المرونة والتكيف مع التغيرات السريعة، والمبادرة والتوجيه الذاتي التي تعكس قدرة الطالب على وضع اهداف لنفسه والعمل على تحقيقها دون رقابة مستمرة. ويضاف الى ذلك مهارات التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الثقافات المتعددة، والانتاجية العالية والمساءلة، فضلا عن كفايات القيادة والمسؤولية التي تؤهل المتعلم ليكون عنصرا ايجابيا ومؤثرا في مجتمعه وتطوير مؤسساته[6].

اما المجال الثالث والاخير في هذا التصنيف، فهو مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام، وهو المحور المركزي الذي تنهض عليه الدراسة الحالية. ويركز هذا المجال تحديدا على تمكين المتعلم من التعامل الكفء والواعي مع البيئة الرقمية المحيطة به، من خلال تعليمه كيفية الوصول الى المعلومات من مصادرها

المتنوعة، وتقييم مصداقيتها، وفهم الرسائل الاعلامية الموجهة اليه عبر وسائل الاعلام المختلفة وتحليل مراميها، وتوظيف الادوات التقنية والتكنولوجية الحديثة في التعلم والتواصل بطرق ايجابية واخلاقية تتسق مع القيم التربوية والمجتمعية.

المبحث الثاني: مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام

المطلب الاول: مهارات التكنولوجيا والمعلومات

يرتبط مفهوم مهارات التكنولوجيا والمعلومات ارتباطا وثيقا بالتحول نحو مجتمعات المعرفة المعاصرة، حيث لم يعد كافيا للمتعلم في هذا العصر ان يكتسب المعارف الجاهزة من الكتب الدراسية فقط، بل اصبح من الضروري امتلاك القدرة الكافية على استخدام وتوظيف الادوات التقنية المتنوعة للوصول الى المعلومات وتوليدها بكفاءة عالية. وتشير مهارات التكنولوجيا والمعلومات في سياق المناهج التربوية الى تلك القدرات التي تمكن الطالب من تحديد احتياجاته من البيانات بدقة، ثم البحث عنها عبر المحركات والمنصات الرقمية المختلفة، ومن ثم القيام بفرزها وتصنيفها وتنظيمها بطريقة يسهل الاستفادة منها في حل المشكلات التعليمية والحياتية[7].

ان التوسع في هذا الجانب يفرض على المناهج الدراسية، وخاصة مناهج اللغة العربية، ان تتجاوز تقديم النصوص القرائية المكتوبة بصورتها التقليدية، لتتضمن انشطة وتدريبات عملية تدفع المتعلم الى توظيف البرمجيات الرقمية وشبكات المعلومات في اعداد البحوث المبسطة، وكتابة التقارير، وعرض الافكار. ويتطلب هذا الامر تدريبه على مهارات التفكير الرقمي والتعامل مع قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية، فضلا عن فهم كيفية عمل هذه النظم التقنية وكيفية استغلالها لتعزيز التعلم الذاتي، وهو ما يساهم في بناء جيل قادر على مواكبة التدفق المعرفي السريع، ومستعد للانخراط في بيئات العمل الحديثة التي تعتمد كليا على البنية التقنية والمعلوماتية[8].

ولا تقف مهارات التكنولوجيا والمعلومات عند حدود الاستخدام الالي للاجهزة والبرامج، بل تمتد لتشمل الجوانب الاخلاقية والقانونية المرتبطة بهذه التكنولوجيا. وهذا يعني تنمية وعي المتعلم بقضايا الملكية الفكرية، وحقوق النشر، وامن المعلومات، والخصوصية الرقمية اثناء البحث والاسترجاع، بحيث يتعلم الطالب كيفية توثيق المصادر الالكترونية واحترام جهود الاخرين، والابتعاد عن السرقات العلمية او الاستخدام الامن وغير الاخلاقي للانترنت، مما يساهم في النهاية في تكوين مواطن رقمي ملتزم بالقيم التربوية والمجتمعية اثناء تعامله مع التقنيات الحديثة[9].

المطلب الثاني: مهارات الاعلام والثقافة الاعلامية ومؤشراتها

تعد مهارات الاعلام والثقافة الاعلامية من الكفايات الجوهرية التي تهدف الى تمكين الافراد من التعامل الواعي والناقد مع مختلف الرسائل الاعلامية التي تبثها القنوات الفضائية، والمواقع الاخبارية، ومنصات التواصل الاجتماعي على مدار الساعة. وتتجاوز الثقافة الاعلامية مجرد الاستهلاك العابر للمحتوى؛ اذ تركز على اكساب الطالب قدرة تحليلية تمكنه من تفكيك النص الاعلامي سواء اكان مقروءا، ام مسموعا، ام مرئيا، وفهم الاهداف المبطنة والخلفيات الفكرية والثقافية التي يقف وراءها صناع هذا المحتوى، والتمييز بين الحقائق الثابتة والآراء الشخصية، وبين الاخبار الصادقة والاشاعات المضللة[10].

وفي سياق كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، تتجلى هذه المهارات في قدرة المنهج على تقديم نصوص وانشطة تطبيقية تنمي لدى الطلبة الحس النقدي؛ كان يطلب من المتعلم نقد اعلان تجاري، او تحليل مقال صحفي، او تقييم خطاب اعلامي معين لاستخراج مواطن التحيز او التشويه فيه. ان دمج مهارات الاعلام في الدرس اللغوي يسهم بشكل فعال في حماية عقول الناشئة من الغزو الثقافي والتزييف الفكري، ويرتقي بمهاراتهم التعبيرية والحوارية ليصبحوا قادرين على انتاج محتوى اعلامي هادف يعبر عن قضاياهم الوطنية والتربوية بمسؤولية ووعي علمي واخلاقي رفيع[11].

ولتسهيل عملية رصد وتحليل هذه المهارات في محتوى الكتب الدراسية، يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الاجرائية الواضحة التي تعكس وجود الثقافة الاعلامية والتكنولوجية في المنهج، ومن ابرز هذه المؤشرات:

١. قدرة الطالب على فحص مصداقية مصادر الاخبار والبيانات المكتوبة.
٢. تمييز المتعلم بين الرسائل الاعلامية الهادفة والرسائل الترويجية او التضليلية.

٣. استخدام الادوات التقنية والبرمجيات في صياغة ونشر النصوص والموضوعات الانشائية.
٤. مراعاة الامان الرقمي واخلاقيات النشر الالكتروني وحقوق الملكية الفكرية عند الاقتباس.
٥. تحليل الصور والرسوم التوضيحية واستنباط المعاني والرسائل الكامنة وراءها[12].

المبحث الثالث: تحليل المحتوى في الدراسات التربوية

المطلب الاول: مفهوم تحليل المحتوى واهدافه

يعد تحليل المحتوى احد ابرز اساليب البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والانسانية عامة، وفي مجال المناهج وطرق التدريس على وجه الخصوص؛ كونه الاداة النظامية التي تمكن الباحثين من تفكيك المادة المكتوبة او المرئية ووصفها وصفا موضوعيا وكميا وكيفيا. وتشير الادبيات التربوية الى ان تحليل المحتوى في الميدان التعليمي لا يقف عند حدود القراءة السطحية للنصوص الدراسية، بل يتعدى ذلك الى استخراج البنى المعرفية والمهارية والقيمية الكامنة في الكتاب المقرر، وقياس مدى اتساقها مع الاهداف التربوية العامة والتوجهات المعاصرة التي تسعى وزارة التربية الى تحقيقها في مراحل التعليم المختلفة[13].

وتبرز اهمية هذا الاسلوب في كونه يحول الملاحظات الكيفية العامة الى بيانات رقمية واحصائية دقيقة (تكرارات ونسب مئوية)، يمكن الوثوق بها في اصدار الاحكام العلمية على الكتب المنهجية. ويهدف تحليل المحتوى في الدراسات التربوية الى تحقيق جملة من الغايات الاساسية؛ ابرزها تشخيص واقع المناهج القائمة للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها، والتاكد من مدى مواكبتها للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، فضلا عن تقديم تغذية راجعة ومؤشرات احصائية واضحة لمطوري المناهج ومصممي الكتب الدراسية تسهم في توجيه عمليات التعديل والتطوير المستقبلي بناء على اسس موضوعية بعيدة عن الانطباعات الشخصية والارتجال[14].

كما يسهم تحليل المحتوى في الكشف عن مدى التوازن في توزيع المهارات والمعارف داخل الكتاب الواحد، او تتابعها المنطقي عبر الصفوف الدراسية المختلفة (الاتساق الراسي والافقي). وفي سياق هذه الدراسة، تظهر قيمة التحليل في كشف الحجم الحقيقي والتوزيع الفعلي لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام داخل نصوص وانشطة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، مما يتيح معرفة ما اذا كانت هذه الكتب تهيئ الطالب فعليا للبيئة الرقمية، ام انها ما زالت تراوح في النمط التقليدي المعزول عن مستجدات العصر[15].

المطلب الثاني: خطوات تحليل المحتوى ومعاييره العلمية

ان نجاح عملية تحليل المحتوى وخروجها بنتائج دقيقة وقابلة للتعميم يعتمد كليا على الالتزام الصارم بخطواتها الاجرائية المنضبطة وبالمعايير العلمية المتعارف عليها في المنهجية التربوية. وتبدا اولى هذه الخطوات بالتحديد الدقيق لـ مجتمع التحليل وعينته، والمتمثلة هنا في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بطبعاتها الرسمية المعتمدة. تليها الخطوة الاهم وهي بناء اداة التحليل (بطاقة التحليل)، والتي تشمل صياغة قائمة المؤشرات والمعايير مستمدة من الادبيات النظرية والدراسات السابقة، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها للقياس[16].

وتستوجب الخطوة التالية تحديد وحدات التحليل وفئاته بدقة؛ حيث تقسم الفئات الى (ماذا يقال؟ وكيف يقال؟)، في حين تختار وحدات التحليل المناسبة لطبيعة المادة، مثل (الكلمة، او الجملة، او الفكرة، او الفقرة، او الوحدة الدراسية كاملة)، ويعقب ذلك عملية تفريغ البيانات ورصد التكرارات والنسب المئوية ضمن جداول مخصصة تمهيدا لتفسيرها ومناقشتها. ولضمان الصلاحية العلمية لهذه الخطوات، يجب ان تخضع الاداة والعملية برمتها لمعيارين اساسيين هما: الصدق والذي يعني ان تقيس الاداة فعليا ما وضعت لقياسه (اي مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام)، والثبات والذي يعني الحصول على النتائج نفسها اذا ما اعيد التحليل عبر الزمن (ثبات عبر الزمن) او بواسطة باحثين اخرين (ثبات عبر الافراد)[17].

ويشترط التربويون مجموعة من المعايير العلمية الاضافية لضمان سلامة التحليل، ومنها الموضوعية بحيث تستبعد الميول الشخصية للباحث اثناء رصد المؤشرات، والشمولية التي تضمن فحص كافة الاجزاء المقررة للتحليل دون انتقائية، والكمية التي تعتمد على الارقام والاحصاء لوصف الظاهرة المدروسة، واخيرا النظامية والتسلسل المنطقي الذي يسير وفق خطة مرسومة سلفا، مما يمنح الدراسة صبغتها العلمية الرصينة ويجعل من مخرجاتها مرجعية حقيقية يمكن الاعتماد عليها في تطوير كتب لغتنا العربية وتحديثها بما يلائم القرن الحادي والعشرين[18].

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

الفصل الثالث
اجراءات البحث ونتائجه

المبحث الاول: اجراءات البحث

المطلب الاول: اعداد قائمة مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام

تمثل اداة البحث الركيزة الاساسية التي يستند اليها الباحث في جمع البيانات وتحقيق اهداف الدراسة؛ وبناء على طبيعة البحث الحالي المعتمد على المنهج الوصفي باسلوب تحليل المحتوى، فان الاجراء الاول والاهم تمثل في اعداد قائمة معيارية بمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق. وقد مرت عملية بناء هذه القائمة وتطويرها بعدة خطوات علمية متسلسلة بدأت بالاطلاع الموسع على الادبيات التربوية، والتقارير الدولية المعنية بمهارات القرن الحادي والعشرين، والدراسات السابقة المعنية بتحليل المناهج الدراسية وتطويرها، وذلك لتحديد المفاهيم الرئيسة والابعاد التي تنطوي عليها هذه المهارات[19].

وقد اسفرت هذه الخطوة الاولية عن صياغة مسودة موسعة للقائمة اشتملت على ثلاثة مجالات رئيسة كبرى يحاكي كل منها جانبا اساسيا من الثقافة الرقمية والاعلامية للمتعلم. واحتوى كل مجال من هذه المجالات على مجموعة من المؤشرات الاجرائية السلوكية التي يمكن رصدها وملاحظتها وتكرارها داخل محتوى كتب اللغة العربية (سواء في النصوص القرائية، او الانشطة التطبيقية، او اسئلة المناقشة والتدريبات اللغوية)، مما يضمن ملاءمة الاداة لطبيعة المادة المستهدفة وللخصائص العمرية والعقلية لطلبة المرحلة المتوسطة الذين يمرون بمرحلة نمو فكري تتشكل فيها قدراتهم النقدية والتحليلية[20].

ومن اجل اضفاء الصفة العلمية والشرعية على هذه القائمة وجعلها صالحة تماما للتطبيق الميداني، قام الباحث بعرض المسودة الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والتقنيات التربوية، والعلوم النفسية والتربوية في الجامعات العراقية. وقد طلب من المحكمين ابداء ارائهم وملحوظاتهم حول مدى دقة الصياغة اللغوية للمؤشرات، ومدى انتماء كل مؤشر للمجال الرئيس الذي وضع فيه، واهمية ومناسبة هذه المهارات لطلبة المرحلة المتوسطة، فضلا عن اضافة او حذف او تعديل ما يرونه مناسبا، وهو الاجراء العلمي المتبع لضمان صدق الاداة وقدرتها على قياس الظاهرة المراد دراستها بدقة وعلمية[21].

المطلب الثاني: اداة التحليل وصدقها وثباتها

بعد استرجاع استبانات التحكيم من السادة الخبراء، اجرى الباحث التعديلات المقترحة التي حظيت بنسبة اتفاق وافية بين المحكمين، وتمثلت في اعادة صياغة بعض العبارات لتصبح اكثر اجرائية وسلوكية، ودمج بعض المؤشرات المتشابهة لضمان عدم التداخل اثناء عملية التحليل الفعلي. وبذلك خرجت اداة التحليل (بطاقة تحليل المحتوى) في صورتها النهائية، محققة معيار الصدق الظاهري والمنطقي؛ اذ اجمع الخبراء على ان المؤشرات المعتمدة تمثل تمثيلا حقيقيا وصادقا لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام المراد الكشف عن درجة تضمينها في كتب اللغة العربية المقررة[22].

اما فيما يتعلق بمعيار الثبات، وهو الشرط العلمي الرديف للصدق والذي يضمن استقرار النتائج وعدم تاثرها بالعوامل العارضة او الذاتية، فقد اتبع الباحث اسلوبين اساسيين للتحقق منه؛ الاسلوب الاول هو الثبات عبر الزمن (الاتساق عبر الافراد والزمن)، حيث قام الباحث بتحليل عينة استطلاعية تمثلت في وحدة دراسية كاملة من كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط، ثم اعاد تحليل الوحدة ذاتها بعد مرور مدة زمنية بلغت ثلاثة اسابيع تحت نفس الظروف والشروط. وجرى بعد ذلك حساب معامل الاتفاق بين التحليلين الاول والثاني باستخدام معادلات احصائية مناسبة، واظهرت النتائج معامل ثبات عال ومقبول تربويا يؤكد استقرار الاداة ونظاميتها[23].

والاسلوب الثاني تمثل في الثبات عبر المحللين الخارجيين، حيث استعان الباحث بمحلل اخر من حملة الشهادات العليا في تخصص المناهج وطرق التدريس، وقدم له قائمة المؤشرات بعد شرح اهداف البحث ووحدات التحليل المعتمدة (والتي تم تحديدها بـ "الفكرة" الصريحة او الضمنية كبوحدة للتحليل). وقام المحلل الخارجي بتحليل نفس العينة الاستطلاعية بصورة مستقلة تماما عن الباحث، ومن ثم جرى حساب معامل التوافق والاتفاق بين رصد الباحث ورصد المحلل الخارجي، وحققت النتيجة نسبة اتفاق مرتفعة تبرهن على

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

ان اداة التحليل تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية والوضوح والبعد عن الاحكام الشخصية، مما يجعلها جاهزة تماما للشروع في تحليل مجتمع الدراسة ككل وجدولة نتائجه وتفسيرها[24].

المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها

المطلب الاول: نتائج تحليل مهارات التكنولوجيا

بعد الانتهاء من عملية التحليل الشاملة لكافة وحدات المحتوى في كتب اللغة العربية المقررة للمرحلة المتوسطة (الصفوف: الاول، الثاني، الثالث المتوسط) في جمهورية العراق، وتفريغ التكرارات وحساب النسب المئوية، اظهرت النتائج ان مهارات التكنولوجيا نالت حيزا متواضعا من الاهتمام داخل المتن الدراسي؛ اذ تبين من القراءة التحليلية الاحصائية ان مؤشرات التعامل مع الادوات التقنية والبرمجيات الرقمية جاءت بنسب تكرار منخفضة لا تتناسب مع الطموحات التي تنشدها وزارة التربية في خططها الرامية الى تحويل البيئة التعليمية نحو الرقمنة. وقد تركزت التكرارات القليلة المرصودة بشكل شبه كامل في الجزء الخاص بالانشطة والتدريبات الملحقة بنهاية الوحدات الدراسية، مثل دعوة الطالب الى استخدام شبكة الانترنت للبحث عن حياة شاعر او جمع معلومات اضافية عن قاعدة نحوية معينة[25].

وعند تفسير هذه النتيجة في ضوء الواقع التربوي، يظهر ان كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ما زالت تحتفظ بالبنية الكلاسيكية التي ترى في الدرس اللغوي مجالا نقيا للنصوص الادبية والقواعد الاعرابية الجافة، مع فصله التدريجي عن التطبيقات التقنية المعاصرة. ويعود هذا الضعف في تضمين مهارات التكنولوجيا الى غياب الرؤية التكاملية عند صياغة وتاليف هذه المناهج، حيث يتم التعامل مع التكنولوجيا كاجراء ترفيهي او هامشي يترك لوعي الطالب او رغبة المدرس، بدلا من جعلها مهارة متضمنة بنيويا في صلب النص القرائي واسئلة الفهم والتحليل العقلاني. ان هذا الاغفال يحرم المتعلم العراقي في هذه المرحلة العمرية الحرجة من رؤية لغته الام كاداة حية وقادرة على التعبير والاندماج في البيئات الرقمية الحديثة[26].

علاوة على ذلك، اظهرت النتائج تفاوتا افقيا بين الصفوف الثلاثة؛ حيث كانت كتب الصف الثالث المتوسط هي الاكثر تسجيلا للمؤشرات التقنية مقارنة بكتابي الصفين الاول والثاني المتوسط. ويعزى هذا التفاوت الى التصور التقليدي الواهم بان المهارات التقنية، كأعداد البحوث الالكترونية او استخدام البرمجيات في صياغة النصوص، تتطلب نضجا عقليا متقدما لا يمتلكه طلبة الصفوف الاولى من المرحلة المتوسطة. وهو تفسير يتصادم مع الواقع المعاش، حيث يمتلك فتيان هذه المرحلة مهارات تقنية عالية خارج اسوار المدرسة، وكان الاحرى بالمنهج الدراسي استثمارها وتوجيهها لخدمة الاهداف التعليمية لدرس اللغة العربية[27].

المطلب الثاني: نتائج تحليل مهارات المعلومات والاعلام وتفسيرها

فيما يخص مهارات المعلومات والاعلام (الثقافة المعلوماتية والاعلامية)، كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن تباين واضح في درجات التضمين بين ابعادها المختلفة؛ فقد حظيت مهارات الثقافة المعلوماتية (مثل البحث عن المعلومات وتنظيمها) بنسبة تضمين متوسطة ومقبولة، مدفوعة بوجود اسئلة صريحة في نهاية موضوعات المطالعة والنصوص تحث الطلبة على مراجعة المكتبات او تصفح الشبكة الدولية لاستخراج معان او شروحات اضافية. غير ان المحك الحقيقي والمقلق ظهر عند فحص مهارات الثقافة الاعلامية، والتي سجلت تدنيا حادا وشبه انعدام في مؤشرات التفكير النقدي تجاه الوسائل الاعلامية، والقدرة على تفكيك الخطاب الاعلامي الموجه، وفحص مصداقية الاخبار والتمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات المضللة[28].

ويفسر الباحث هذه النتيجة الهابطة لمهارات الاعلام بان فلسفة بناء المناهج الحالية لا تزال تنظر الى المحتوى الاعلامي بوصفه مادة تقع خارج اختصاص معلم اللغة العربية، متناسية ان وسائل الاعلام الرقمية والفضائية اصبحت هي المصدر الاساسي واليومي لتلقي اللغة والافكار لدى الناشئة. ان خلو كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من الانشطة التي تدرب الطالب على نقد الاعلانات التجارية، او كشف التحيز في المقالات الصحفية، او فهم اليات توجيه الراي العام عبر المنصات الرقمية، يترك الطالب العراقي مجردا من الحصانة الفكرية والوعي النقدي اللازمين لحمايته من التضليل، والوقوع فريسة للاختراق الثقافي والقيم الدخيلة التي تبثها تلك الوسائل دون رقيب تربوي[29].

اما المهارات الاكثر والاقل تضمينا بمجموع كتب المرحلة المتوسطة، فقد بينت الاحصاءات ان مهارة "الوصول الى المعلومات واسترجاعها" كانت هي الاكثر حضورا، لسهولة صياغتها في الاسئلة التقليدية؛ في حين جاءت مهارة "تقييم الرسائل الاعلامية ونقدها" ومهارة "مراعاة الامان الرقمي واخلاقيات النشر

الالكتروني" في تذييل القائمة كأقل المهارات تضمينا على الاطلاق. وتكشف هذه النتيجة بوضوح عن وجود فجوة حقيقية بين ما تقدمه المدرسة وما يفرضه العصر المعاش، مما يستدعي وقفة جادة واعادة نظر جذرية في اليات بناء وتطوير محتوى كتب لغتنا العربية بما يضمن تزويد المتعلمين بأدوات العصر المعرفية والاعلامية والتقنية[30].

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

المطلب الاول: الاستنتاجات :بناء على ما اسفرت عنه نتائج التحليل الاحصائي والقراءة النقدية المعمقة لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، توصل البحث الحالي الى جملة من الاستنتاجات العلمية والتربوية الهامة. اولى هذه الاستنتاجات تؤكد وجود ضعف عام وملموس في درجة تضمين مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام في المناهج الحالية، حيث لا يزال المحتوى الدراسي غارقا في النمط التعليمي التقليدي الذي يركز على الحفظ والاستظهار والقواعد اللغوية النظرية، دون ربطها بالكفايات الرقمية والاعلامية التي تفرضها معطيات العصر الرقمي المعاصر.

كما يستنتج الباحث وجود غياب واضح للرؤية الفلسفية والتكاملية عند بناء هذه المناهج وتأليفها؛ اذ يتم التعامل مع المهارات التكنولوجية والمعلوماتية كعناصر هامشية او اختيارية تدرج في ختام الوحدات الدراسية، وليست كمكونات اصيلة ومندمجة في بنية النصوص القرائية والانشطة الاجبارية. ويظهر هذا الخلل بشكل جلي في التدني الحاد لمؤشرات الثقافة الاعلامية والوعي النقدي تجاه وسائل الاعلام المختلفة؛ الامر الذي يستنتج منه ان المنهج الحالي لا يساهم بالشكل المطلوب في تحصين عقول الطلبة ضد التضليل الفكري او الاختراق الثقافي، ويتركهم مستهلكين سلبين للرسائل الاعلامية الموجهة اليهم عبر الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي دون امتلاك ادوات الفرز والنقد السليم.

علاوة على ذلك، كشف البحث عن تفاوت غير مبرر في توزيع هذه المهارات بين الصفوف الدراسية الثلاثة (الاول والثاني والثالث المتوسط)، مما يشير الى ضعف التخطيط الراسي والاتساق المنطقي في بناء الكتاب المقرر، حيث تم اغفال تنمية الحس التقني والاعلامي لدى طلبة الصفوف الاولى بناء على نظرة تقليدية قاصرة ترى ان هذه المهارات تفوق قدراتهم العقلية. وتأسيسا على ما تقدم، فان الاستنتاج العام يثبت وجود فجوة حقيقية بين الغايات المعلنة لوزارة التربية العراقية الرامية لتطوير التعليم ومواكبة الثورة المعرفية، وبين الواقع التطبيقي الفعلي لمحتوى كتب اللغة العربية المستهدفة بالتحليل.

المطلب الثاني: التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي اسفر عنها البحث، يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات الاجرائية الموجهة الى القائمين على العملية التعليمية ومطوري المناهج، تليها جملة من المقترحات البحثية لفتح افاق دراسية مستقبلية:

اولا: التوصيات:

١. دعوة المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية الى اجراء مراجعة شاملة وجذرية لكافة كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، واعادة صياغة محتواها بما يضمن دمج مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام في اصل النصوص والتدريبات اللغوية بشكل متوازن ومنهجي[4].

٢. ضرورة تضمين نصوص وانشطة تطبيقية صريحة تعنى بالثقافة الاعلامية والوعي النقدي، لتدريب الطلبة على تفكيك الخطاب الاعلامي، وتمييز الحقائق من الشائعات والآراء، وتنمية مهارات الامان الرقمي واخلاقيات النشر الالكتروني وحقوق الملكية الفكرية[5].

٣. اعداد ادلة تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية توضح كيفية توظيف التقنيات الحديثة والوسائل الاعلامية اثناء تدريس المادة، وعدم الاقتصار على الشرح التقليدي الجاف لقواعد النحو والصرف.

٤. تحقيق التوازن والاتساق الراسي والافقي في توزيع المهارات المعاصرة بين صفوف المرحلة المتوسطة، لتسير جنبا الى جنب مع النمو العقلي والفكري للمتعلم وبصورة تراكمية مدروسة.

ثانيا: المقترحات:

١. اجراء دراسة تحليلية مماثلة للكشف عن مدى تضمين مهارات التكنولوجيا والمعلومات والاعلام في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في العراق لتامين الاستمرارية التربوية.

٢. تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين والثقافة الرقمية اثناء التدريس الفعلي.
٣. قياس مستوى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية لمهارات الثقافة الاعلامية والنقدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية كالتفكير الناقد او الوعي الفكري.
٤. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر برنامج تعليمي مقترح يستند الى مهارات الثقافة المعلوماتية والاعلامية في تنمية مهارات التعبير والكتابة الابداعية لدى الطلبة.

المصادر

١. احمد حسين اللقاني، تطوير المناهج الدراسية: رؤى معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2020م، ص45.
٢. محمد بن مسفر القحطاني، "درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية،" المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 11، عدد 3، 2022م، ص88.
٣. توني واغنر، فجوة المهارات العالمية: لماذا لا يمتلك طلابنا المهارات اللازمة للنجاح، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، 2018م، ص112.
٤. الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين، اطار مهارات القرن الحادي والعشرين للتعلم، مؤسسة الشراكة التربوية، واشنطن، 2019م، ص14.
٥. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م، ص201.
٦. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021م، ص154.
٧. احمد حسين اللقاني، تطوير المناهج الدراسية: رؤى معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2020م، ص45.
٨. محمد بن مسفر القحطاني، "درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية،" المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 11، عدد 3، 2022م، ص88.
٩. توني واغنر، فجوة المهارات العالمية: لماذا لا يمتلك طلابنا المهارات اللازمة للنجاح، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، 2018م، ص112.
١٠. الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين، اطار مهارات القرن الحادي والعشرين للتعلم، مؤسسة الشراكة التربوية، واشنطن، 2019م، ص14.
١١. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م، ص201.
١٢. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021م، ص154.
١٣. طعيمة، رشدي احمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، اسسه، تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018م، ص62.
١٤. زيتون، عايش محمود، تطوير المناهج الدراسية: رؤية تربوية معاصرة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2020م، ص143.
١٥. مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: اسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2019م، ص215.
١٦. ابراهيم، مجدي عزيز، مناهج التعليم وتحديات العصر الرقمي، عالم الكتب، القاهرة، 2021م، ص97.
١٧. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2022م، ص184.
١٨. اللقاني، احمد حسين، تطوير المناهج الدراسية: رؤى معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2020م، ص110.
١٩. ابراهيم، مجدي عزيز، مناهج التعليم وتحديات العصر الرقمي، عالم الكتب، القاهرة، 2021م، ص114.
٢٠. محمد بن مسفر القحطاني، "درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية،" المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 11، عدد 3، 2022م، ص92.

٢١. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2022م، ص198.
٢٢. طعيمة، رشدي احمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، اسسه، تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018م، ص142.
٢٣. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021م، ص176.
٢٤. اللقاني، احمد حسين، تطوير المناهج الدراسية: رؤى معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2020م، ص125.
٢٥. طعيمة، رشدي احمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، اسسه، تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018م، ص189.
٢٦. ابراهيم، مجدي عزيز، مناهج التعليم وتحديات العصر الرقمي، عالم الكتب، القاهرة، 2021م، ص165.
٢٧. محمد بن مسفر القحطاني، "درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية،" المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 11، عدد 3، 2022م، ص102.
٢٨. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م، ص254.
٢٩. زيتون، عايش محمود، تطوير المناهج الدراسية: رؤية تربوية معاصرة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2020م، ص191.
٣٠. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021م، ص210.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم، مجدي عزيز، مناهج التعليم وتحديات العصر الرقمي، عالم الكتب، القاهرة، 2021م.
٢. ترشيحا، الشراكة من اجل مهارات القرن الحادي والعشرين، اطار مهارات القرن الحادي والعشرين للتعلم، مؤسسة الشراكة التربوية، واشنطن، 2019م.
٣. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022م.
٤. زيتون، عايش محمود، تطوير المناهج الدراسية: رؤية تربوية معاصرة، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2020م.
٥. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2021م.
٦. طعيمة، رشدي احمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، اسسه، تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018م.
٧. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2022م.
٨. اللقاني، احمد حسين، تطوير المناهج الدراسية: رؤى معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2020م.
٩. محمد بن مسفر القحطاني، "درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية،" المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 11، عدد 3، 2022م.
١٠. واغنر، توني، فجوة المهارات العالمية: لماذا لا يمتلك طلابنا المهارات اللازمة للنجاح، ترجمة: خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، 2018م.